اعتماد برنامج تدريبي مقترح لتحسين أداء مدرسي الفلسفة وعلم النفس لمدرسي الثانويات في محافظة صلاح الدين

د. طالب صليبي حسين نايل
وزارة التربية/المديرية العامة لتربية صلاح الدين

1- المبحث الأول / مشكلة البحث:

إن مادة الفلسفة وعلم النفس في المدارس الثانوية ،هي مقرر دراسي جديد استحدثت ابتداء من العام الدراسي 2009-2010 والمدرسون الذين يقومون بتدريس هذه المادة ،هم ليسوا من أصحاب الخبرة والاختصاص، بل إن الأغلبية من بين المدرسين الذين لم يتم تغطية كامل نصابهم التدريسي في اختصاصاتهم الدقيقة ،مما يجعل الإدارة في حرج من أمرهم، مما يدفع بهم إلى إكمال نصابهم في جزء من حصص هذه المادة ، علما بأنها واحدة من بين أهم المقررات الدراسية التي تم استحداثها في العام الدراسي المذكور ، بسبب أن الطلبة في المعاهد والكليات التربوية كانوا يباغتون فجأة بمادة جديدة على بناهم العقلية ، اسمها مبادئ علم النفس، أو علم النفس العام، أو علم النفس التربوي جراء افتقارهم الخلفية في مقررات مناهجهم السابقة لمثل هذه المادة المهمة ، وبغية الإعداد والتأهيل العلمي والنفسي لتقبل مادة علم النفس ولتسريع عملية التكيف المهني والتقبل الاجتماعي اللائق ،فقد جاء هذا المنهج الجديد والمفيد في مسعى لإكساب المدرسين الذين يتولون هذه المهمة، تسليحهم بالكفايات العلمية والفنية اللاّزمة لتحسّين أدائهم وتعزيز ثقافاتهم الأدائية ،وخاصة للمدرسين من غير أهل الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية والذين قد يكونون من اختصاص في مجال تدريس التاريخ او الجغرافية أو اللغة العربية وهؤلاء المدرسين تفتقر مؤهلاتهم السابقة لخبرات معمقة في مجال التدريس الفعال في هذه المادة ،ونتائج الدراسات أشارت إلى وجود قصور في أداء المدرسين في قسم الكفايات التدريسية ،والسبب هو ضعف التهيئة للدرس أو باعتقاد بعض المدرسين إن هذا الأمر معروف الطلبة ولا حاجة لمطالبتهم به (حمادنه،2001،ص128) وان تدريب المعلمين في أثناء

الخدمة يشكل ضرورة في مهنة التعليم تفوق المهن الأخرى ،بسبب التطور المستمر في المعرفة ،والمفاهيم التربوية ،وقوع أساليب ووسائل وأهمية العمل نفسه في بناء الأجيال(صبيح،1978،ص198). والسؤال الاهم الذي سيحاول البحث الحالي الاجابة عنه هوما هي الكفايات التدريسية التي يتضمنها البرنامج المعتمد لتحسين اداء مدرسي الفلسفة وعلم النفس في ثانويات محافظة صلاح الدين.

أهمية البحث والحاجة إليه:

تتجلّى أهمية البحث في كون الفلسفة هي المحتوى الجوهري ،والإطار النظري الذي يتحدد بموجبه مقرر الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي ،وهي انعكاس سياسي واجتماعي لفلسفة الدولة العليا بجميع مجالاتها ،فضلا عن كون سمة التغيير تشكل عنوانا للمرحلة التي يعيشها المجتمع العراقي خاصة بوصفه جزءا لا يتجزأ من الشرق الأوسط ، وشعار الربيع العربي رغم اختلاف القناعات الفكرية في أمره فهو العنوان الذي يشكل قلب الحراك الجماهيري في المنطقة بالرغبة المتصاعدة صوب التغيير لان الديمقراطية التي بدأت تنتشر في المنطقة عامة وفي جمهورية العراق بشكل خاص تحتاج إلى إعداد المجتمع العربي إعدادا فلسفيا ونفسيا يمكن أن يهيئ البيئة التربوية الخصبة لشيوع المسار الديمقراطي في البنى التربوية بين أفراد المجتمع وتعد التربية أداة النهوض بالأفراد والجماعات واساسا في حفظ كيان الامة وبنائها الحضاري ،فالتربية تتصل اتصالا وثيقا بالحياة .وهي عصب البناء الاجتماعي وأصبحت ميدانا لاستثمار القوى البشرية وإعدادها لما يقتضيه البناء والتعمير ،وان ثروات الأمم لا تقدر بما لديها من السكان ،بل بما يتوفر لها من قوى بشرية مؤهلة وقادرة على الانتاج والعمل (داود،1984،ص46) ولما كان التعليم يهتم بمساعدة الافراد على التكيف والتفاعل مع ما حوله من أحداث ومتغيرات ،فقد تطلب ذلك التكيف وعيا كافيا يتمثل بالإحاطة بجانب من العلوم والمعارف والتفكير السليم لاستيعاب مفردات البيئة وإدراك ما فيها من تأثير وتأثر (كلاس،1948،ص33)إن المدرس يعد مفتاح العملية التعليمية والرائد الاجتماعي الذي يعتمد علية المجتمع في تنشئة أبنائه النشأة القوية ،ولم يعد ناقلا للمعرفة وإنما علية تقع تربية الجيل تربية عقلية وخلقية وجسمية ،وهو القادر على تحقيق أهداف التعليم وترجمتها إلى واقع ملموس ،ويعد مصدرا للإشعاع الفكري والحضاري في أمته ،وعلية يتوقف نوع الأمة ،إذ إن نوع المعلم يعد من بين أهم العوامل التي تقرر نوع التربية ونوع المواطنين الذين تتكون منهم

الأمة (مذكور دون تاريخ،ص91) والتربية لا تقتصر على تعليم المعلومات للمتعلمين في مواد مختلفة ،وكلما حصل المتعلمون على معلومات كثيرة ارتفع مستوى تربيتهم فالمعيار الوحيد لتربية الفرد هو مقدار المعارف التي تعلمها .(الحلي وآخرون،1985،ص6) وان رمزية الكفايات التدريسية في البحث الحالي تشكل المتغير الجوهري المفصلي الذي سيدور الحديث عنه ويشكل قلب البحث الحالي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي:-

1- اعتماد برنامج تدريبي لتحسين أداء مدرسي الفلسفة وعلم النفس لمدرسي الثانويات في محافظة صلاح الدين.

2- تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لتحسين أداء مدرسي الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي في ثانويات المحافظة .

حدود البحث:

يتحدد البحث على ما يأتي :-

1- بمدرسي الثانويات في مادة الفلسفة وعلم النفس في محافظة صلاح الدين لسنة2012/2011.

2- الكفايات التدريسية اللازمة لتحسين ادائهم التدريسي في المادة المذكورة.

تحديد المصطلحات .

1- البرنامج program.

أ- عرفه (good:1973) بأنه ((مجموعة مفصلة من التوجيهات التي تشمل الإجراءات التي تنظّم المقرر الدراسي وتنفذه ويحتوي على فقرات تتعلق بمكان الجلسات للمقررات واختيار المتدربين وإعدادهم ووصف المقررات ومداها والتسهيلات والتجهيزات المادية والواجبات الإشرافية (good,1973P.449)

ب- عرفه هندام وجابر (1987) ((بأنه: نشاط يشهد في تمييز الإفراد على نحو ،يضيف معرفه إلى ما لديهم من معرفة ،ويمكنهم من أن يؤدوا مهارات لم يكونوا قادرين على أدائها من غيره، ويساعدهم على تنمية فهم واستبصار)) (هندام وجابر،1978،ص121)

ج- التعريف الإجرائي :عرفه الباحث ((بأنه: مجموعة من الممارسات والمعارف والخبرات التي تقدم لمدرسي الفلسفة وعلم النفس بغية تحسين أدائهم التدّريسي في تلك المادة))

2- الأداء performance

أ- عرفه (صالح :1972) ((بأنه مجموعة الاستجابات التي يأتي بها الفرد في مواقف معينه وتكون قابلة للملاحظة والقياس)) (صالح ، 1972 ، ص 9)

ب- عرفه منصور (1975) ((بأنه : الحصول على حقائق وبيانات محدودة من شأنها ان تساعد الفرد على القيام بعمله لمده زمنيه محددة وتقدير مدى كفائتة الفنية والعلمية للنهوض بأعباء المسؤوليات والواجبات المتعلقة بعمله)) (منصور ،1975 ،ص125)

ج- التعريف الإجرائي : يعرفه الباحث بأنه((ما يتمكن مدرس الفلسفة وعلم النفس من تقديمه في التدريس الفعال إثناء إلقاء المحاضرة في تلك الساعة والمادة المحددة))

3- الكفايات competencies

أ-عرفه كود(good،1959) ((بأنها القدرة على تطبيق المبادئ والتقنيات الضرورية لماده أو حقل معين في المواقف التربوية او التعليمية)) (good،,1959, 121)

ب-عرفه إيلام (Elam،1975) ((بأنها مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتنظيم عملية التعليم)) (Elam، 1975،p، 5)

4-مادة الفلسفة وعلم النفس psgchologyand philosophy

أ- عرفها(رسول:/201)((الفلسفة :هي مجموعة أفكار متناسقة ومنسجمة، تعبر عن ايديولوجيا معينة في جوانب مختلفة: اخلاقية، وسياسية، واقتصادية وجمالية، وتعني النظام الفكري المجرد لتفسير الطبيعة والفرد والمجتمع و(علم النفس):هو العلم الي يدرس الحياة العقلية والنفسية للإنسان والتعلم والتذكر والتفكير والتحليل في حالاتها السوية وغير السوية(رسول واخرون،2011،ص5-90)

ب-التعريف الاجرائي: عرفها الباحث((بانها: المقرر الدراسي الجديد الذي تم استحداثه من قبل المديرية العمة للمناهج في وزارة التربية في جمهورية العراق ابتداء من العام الدراسي 2010/2009 وحاليا يدرس كمادة اساسية للصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية))

5- المرحلة الثانويّة Secondary stage

عرفها(الصفار:1987) بانها((المرحلة التي تمثل بحكم وصفها في السلم التعليمي وبحكم ارتباطها في مرحلة من مراحل نمو الطالب، وتمتد من سن الثانية عشر حتى الثامنة عشر، وتعد من أهم المراحل الدراسية المهمة (الصفار،1987 ،ص 76)

المبحث الثاني /أدبيات البرنامج والدراسات السابقة.

لكي تحقق المدرسة أهدافها ،فهي تسعى إلى تطوير العملية التربوية وجعلها مواكبة لمتطلبات العصر الذي يتسم بأتساع المعرفة والتطور التقني ،ولذلك فإنها تحتاج إلى من يقودها ويوجهها من المدرسين لأنهم احد العناصر المهمة في الجهاز التعليمي وفيهم النضج العلمي والخبرات الفنية إبراهيم،1968،ص437) وان معرفة المدرس الواسعة بطرائق التدريس وإستراتيجية التعليم المتنوعة و قدرته على استخدامها ،فهي تساعده في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق بحيث تصبح عملية التعليم شائقة وممتعة للطلبة ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم واحتياجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية (مرعي،1982،ص25) إن المدرس الناجح هو الذي يقوم بالتدريس الجيد وهذا يفرض عليه إن يستخدم أكثر من طريقة تدريسية في الحصة الواحدة ،كما انه ليست هناك طريقة تدريسية أفضل من الطريقة الأخرى ولكن طبيعة الدرس وأهدافه هي التي تتحكم في توجيه المدرس بأنه يكون قادرا على اختيار الطريقة المناسبة التي تلاءم الموضوع المراد شرحه(شلبي،1997،ص189) إن التدريب المتواصل سر التأهيل المستمر وعنوان المهنية الفعالة ،وان وزارة التربية هي صاحبة القرار القيادي الحاسم في أمر إقرار وتنفيذ برامج التأهيل والتدريب المستمر(أبو هلال،1979،ص5)إن البرنامج التدريبي وسيلة لتطوير أداء المعلمين ومعالجة جوانب الحاجة ،واحتل موضوع التدريب في المؤسسات والمنضمات الحديثة موقعا محدودا،وأصبح يشكل العمود الفقري لأية مجهودات تبذلها المؤسسات والمنضمات نحو تطوير والتحديث واخذ يمثل موقعا متقدما على سلم الأولويات (أبو هلال،1979،ص9)أما (الفرا) فقد حدد مواصفات برنامج التدريب المبني على الكفاية بما يأتي :-

1- تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج وتحديد هذه الأهداف بصيغة سلوكيه وهي المتعلم من التحديد الواضح قبل البدء في التعليم لأنواع التغيرات التي نود إحداثها لدى المتعلم (الفرا،1983،ص25)

2- أختار محتوى البرنامج على إن يستند هذا المحتوى إلى أهداف معينه ، وان يحقق تنوعا لمحتوى الأهداف نفسها ،ويتنوع تنظيم المحتوى طبقا لنظام التصنيف المستعمل بحسب طبيعة المادة الدراسية ،وان تنوع الخبرات التي يشتمل عليها البرنامج ، وان تتوفر أكثر من خبره لتحقيق الأهداف نفسها.

3- اختيار النشاطات التعليمية ،وتقوم على سلسلة من الإجراءات والحوادث المصممة على نحو يكفل تحقيق الأهداف التعليمية المحدودة للبرنامج.(الفر،1983،ص26)

4- اختيار الأدوات والوسائل التعليمية ،في ضوء المحتوى وتحديد النشاطات التعليمية اللازمة كان لابد من اختيار مجموعة من الأدوات والوسائل التعليمية المساعدة في تحقيق الأهداف، وتشمل استخدام التلفزيون التعليمي وأشرطة الفيديو.

5- والسينما التعليمية،وأجهزة العرض ،والمصورات بأنواعها والمختبرات(الفرا ، 1983، ص27)

تحديد الاحتياجات التدريبية.

تعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية بمثابة التشخيص الذي يسبق نوع العلاج ومقداره،فضلا عن أنها أهم خطوه من خطوات البرنامج التدريبي ،إذا تبنى عليها الخطوات الأخرى لذا فهي الأساس الذي يتم بموجبه تصميم الاحتياجات التدريبية وتنفيذها،ويؤكد معظم المهتمون بشؤون التدريب وبرامجه، إن تصميم برامج تدريبية فعّالة لا يتم إلا في ضوء تقدير علمي للاحتياجات الفعلية للمشاركين في هذا البرنامج . (صخي،1977،ص5)

وتتجلى أهمية تحديد الاجتماعات التدريبية بما يأتي :-

1- يمكنا تكون الاحتياجات التدريبية الأساس الذي يتم بموجبه تخطيط برامج التدريب وتنفيذها.

2- يمكن أن تساعد على اختيار محتوى التدريب وأساليبه وأنشطته المتنوعة،ومستلزمات تنفيذها.

3- إن تحديد احتياجات التدريب يقلل من الجهد والوقت والمال عند تنفيذ البرنامج. (صخي،1977،ص11)

وان البرنامج التدريبي وسيلة لتطوير أداء المدرسين ومعالجة جوانب الحاجة ،واحتل موضوع التدريب في المؤسسات والمنظمات الحديثة موقعا محوريا،وأصبح يشكل القلب لأية مجهودات

تبذلها المؤسسات والمنظمات نحو التطوير والتحديث واخذ يمثل موقعا متقدما على سلم الأولويات. (الخطيب،1986،ص11) ويشكل التأهيل والتدريب أثناء الخدمة ضرورة لازمه في جميع المهن والوظائف،وفي مهنة التعليم فإنها يعد ضرورة أكثر إلحاحا وأهمية لان إعداد المدرس لا ينتهي بمرور تخرجه ، إنما يجب إن يتكامل هذا الإعداد والتأهيل إثناء قيامه بعمله ويرتكز هذا المطلب على الأسس الآتية:-

1- يحتاج المدرس إثناء عمله للحصول على معرفة جديدة واكتساب ممارسات حديثة لأنه لا يريد إن يتخلف عن التطورات الجديدة والكثيرة التي تحدث في الميدان التربوي (حسن،1998،ص138)

2- تعويض النقص الذي يكون قد حدث إثناء مدة إعداده، ومن هنا يستمر التدريب إثناء الخدمة والتأهيل وينتج عن ذلك إن يشترك القائمون على تدريبه إثناء الخدمة.

3- الاختلاف الكبير بين مستويات تأهيل مدرسي المرحلة،فهناك المزيد منهم في حاجة الى تزويدهم بأصول التربية،واحدث طرائق التدريس والتدريب عليها.

4- تخضع المقررات الدراسية في المجالات المختلفة لعمليات تطوير مستمرة ،وتحتاج متابعة من المدرسين، إذ أنهم المسؤولون عن تطبيقها وتنفيذها .(حسن،1998،ص138)

5- إننا نعيش عصر انفجار ثقافي وعلمي ويصبحه انفجار في الطموح والآمال وتقدم تربوي هائل ،وتماشيا مع روح العصر فان المستوى العلمي أو الخبرة السابقة أصبحت غير كافية ،إذ يجب ملاحظة التطورات العلمية والتربوية المعاصرة ،لإمكان التجديد والتحديث المستمر. (سعاده،1986،ص97-98)

1- دراسة العنبكي 1995.

((تقويم أداء مدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التدريس وبناء برنامج لتنميته)) أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد ،هدفت إلى تقويم أداء مدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية،وذلك من خلال الإجابة على ما يأتي:

1- تحديد المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية.

2- التعرف على مستوى أداء مدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء تلك المهارات.

3- بناء برنامج لتنمية أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في المهارات التدريسية .

لغرض تقويم أداء عينه الدراسة في المهارات التدريسية ،اعد الباحث استمارة شملت (70) مهارة

موزعة على ستة مجالات رئيسيه هي :(الأهداف التربوية، تخطيط الدرس ،التمهيد للدرس ،تنفيذ الدرس،الوسائل التعليمية،التقويم) أعدت من خلال دراسة استطلاعية وعدد من الدراسات والأدبيات ذات العلاقة ،وبعد التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعه من المحكمين، ومن ثباتها عن طريق أعادت التطبيق(العنبكي،1995،ص8-11) بلغ إفراد مجتمع البحث (84) مدرسا ومدرسه بواقع (46) مدرسا و(38) مدرسة موزعين على (47) مدرسة ثانوية بواقع (27) مدرسة ثانوية للبنين و(15) مدرسة ثانوية للبنات و(5) مدارس مختلطة،عدت جميعها عينة البحث.طبق الباحث أداة بحثه(استمارة الملاحظة)على عينة البحث، وأظهرت الدراسة عدة نتائج منها:

1- إن أداء مدرسي التاريخ كان مقبولا في مجال التمهيد للدرس،إما المجالات الأخرى فكان أداء المدرسين فيها دون المستوى المطلوب، وان ادنى أداء كان في مجال الأهداف التربوية . (العنبكي،1995،ص8-11)

2- إن أداء المدرسين كان مقبولا في (33) مهارة من المهارات التي حددت في بطاقة الملاحظة ،وشملت نسبة مقدارها (27،1%) من المجموع الكلي للمهارات ، إما المهارات التي كان أداء المدرسين فيها ضعيفا ى(إي دون المعيار المتبني) فقد بلغت (37) مهارة شملت نسبة(52,86%) من المجموع الكلي للمهارات.

بني الباحث برنامجا لتنمية أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في المهارات التدريسية التي أعدت في الدراسة(العنبكي،1995،ص8-11).

2- دراسة الخزرجى 1999.

((تقويم أداء مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة وبناء برنامج لتنميته))

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد للحصول على دكتوراه .

فلسفة/ طرائق تدريس اللغة العربية ،وهدفت الدراسة إلى الأتي:

1- تحديد قائمة الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الإسلامية في المرحلة ألمتوسطه.

2- الكشف عن مستوى أداء مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية.

3-بناء برنامج لتنمية أداء مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة. واعتمدت الباحثة مجموعة إجراءات، إذ بلغ عدد إفراد مجتمع البحث (344) من المدرسين والمدرسات بواقـــع

(164) مدرسا و(180) مدرسة موزعين على (344) مدرسة متوسطة بواقع (189) مدرسة متوسطة للبنين و(155) مدرسة متوسطة للبنات وبلغ عدد إفراد العينة (90) مدرسا ومدرسه،واستخدمت الباحثة استمارة الملاحظة اشتملت على (107) كفايات موزعة على عشر مجالات ،أعدت من خلال دراسة

استطلاعيه ،وعدد من الدراسات والأدبيات ذات العلاقة،والاطلاع على القوائم الجاهزة للكفايات التدريسية ،وتم التحقيق من صدق الأداة وثباتها بعرضها على مجموعة من المحكمين،والتحقق من ثباتها بطريقة إعادة التطبيق على إفراد العينة (الخزرجي،1999،ص ز- ش).

وقد استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية المناسبة ،إذ استخدمت معامل الارتباط بيرسون ،لحساب قيمة معامل الثبات لاستمارة الملاحظة ،ومربع كأي لحساب استمارتي الاستبانة والملاحظات ،ومعادلة الوسط المرجح لترتيب الكفايات التدريسية بحسب أداء المدرسين والفصل بين أداء المتحقق وغير المتحقق ،والوزن المئوي لترتيب الكفايات التدريسية بشكل عام ،والنسبة المؤية لوصف مجتمع البحث وعينة.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:-

1- إن أداء مدرسي التربية الإسلامية بشكل عام في تلك الكفايات كان مقبولا موازنة بالمعيار المتبني ،إذا كان قيمة الوسط المرجح العم (2,52) والوزن المؤوي العام (63) إذ إن متوسط أدائهم

في معظم المجالات قد فاق المعيار المتبنى، عدا المجالات المتعلقة بالنمو العلمي والتقويم، إما الكفايات التي تتعلق (بالقران الكريم)،والكافيات التي تتعلق(بالحديث الشريف)فقد كان أداؤهم فيها دون المستوى المطلوب ،إذا بلغت قيمة الوسط المرجح لكل مجال (2,29) 2,28) 2,25) 2,20)على التتالي والوزن المئوي لكل مجال (57,25) (56,25) (54,5) على التتالي.

3- إما الكفايات التي كان أداء المدرسين فيها ضعيفا ،أي دون المستوى المطلوب فقد بلغت (58)كفاية شكلت نسبة(56,20%) من المجموع الكلي للكفايات إذ تراوحت قيم أوساطها المرجحة بين(1,70) و(3,46)وأوزانها المؤوية (26,75) و(61,05) على التتالي وفي ضوء النتائج توصلت الباحثة إلى التوصيات الآتية:

1- تطبيق البرنامج الذي تم بناؤه لمعرفة مدى فعاليته في تنمية أداء مدرسي التربية الإسلامية في الكفايات التدريسية.

2-افادة المختصين في تقويم أداء مدرسي التربية الإسلامية في إثناء الخدمة من استمارة الملاحظة (قائمة الكفايات التدريسية) التي أعدت في هذا البحث(الخزرجي،1999،ص ز- ش)

3- دراسة برات pratt,1972

((إعداد برنامج قائم على أساس الكفايات التدريسية لتدريب معلمي التاريخ بعد التخرج في كلية التربية جامعة كوين))

أجريت هذه الدراسة في جامعة كوين بكندا ،وكان الهدف منها إعداد برنامج قائم على أساس الكفايات التدريسية لتدريب معلمي التاريخ بعد التخرج من كلية التربية ،تكونت عينة الدراسة من(32) طالبا-معلما من خريجي الكلية الراغبين في التعيين بوضيفة معلم تاريخ، صمم الباحث برنامجا تدريسيا قائما على الكفايات اللازمة لمعلم التاريخ على وفق إستراتيجية التعليم الذاتي وكان من أهم السمات التي اتسم بها البرنامج هي:

1- أن تقويم الطالب- المعلم في الدراسة،وتخرجه في البرنامج يتم تحديده عن طريق ما يصل إليه التقدم في الكفايات المطلوبة.

2-أن تقويم الطالب- المعلم يكون في ضوء تحقيق الأهداف وليس في ضوء الموازنة بينه وبين اقرأنه.

كان نظام الدراسة في البرنامج،هو إن الطالب له الحرية في اختيار المواد التي يرغب في دراستها من بين عدد المواد التي يدرسها،وكذلك للطالب الحق في تغيير المواد التي يرغب في يدرسها في إثناء دراسته للبرنامج في حالة شعوره بعدم التقدم في هذه المواد في سلسلة الاختيارات الذاتية.

ولمعرفة مدى التقدم في أداء الكفايات التدريسية، استخدم الباحث اختيارين احدهما قبلي والأخر بعدي، ثم وازن بنتائج العينة في الاختبارين،فتبين من نتائج الدراسة،تحسن أداء العينة تحسنا كبيرا بالمقارنة بينه وبين أداء الاختيار القبلي،كما توصل الباحث إلى إعداد قائمة بالكفايات المتعلقة بتدريس التاريخ التي يتطلبها المدرسون بوصفها معيارا لنجاحهم بالصف.

واشتملت ألقائمه على (26) كفاية تدريسية ضرورية للتدريس الفعال للتاريخ منها:-

1- أن يكون لدى المدرس خلفية ثقافية كافية.

2- القدرة على استخدام المصادر الأصلية.

3- ان يكون لديه خلفية أكاديمية تاريخية.

4- القدرة على استخدام مدا خيل التدريس المختلفة.

5- استخدام الصوت بأسلوب فعال أثناء رواية الأحداث التاريخية.

6- المعرفة بمصادر التاريخ.

7- القدرة على اختيار النصوص التاريخية على أساس معايير صادقة.

(pratt,1972,p.13L142)

وفي ضوء دراسة الموازنة بين الدراسات السابقة يمكن التوصل إلى ما يأتي:-

1- إن معظم دراسات التقويم أكدت على وجود قصور في الأداء لدى أهل الاختصاص من المدرسين فما شاننا من أداء مدرسين يمارسون التدريس في اختصاص الفلسفة وعلم النفس بوصفه حديثا ولم تكن لديهم خلفية أكاديمية في العلوم التربوية والنفسية والفلسفية.

2-إن الحاجة فعلية تقتضي بناء برنامج تدريبي مقترح لتفعيل أداء المدرسين موضوع البحث.

3-إن الضرورة ملحة لتطوير أداء المدرسين بإكسابهم الكفايات التدريبية اللازمة لتحسين أدائهم الفعلي في مادة الفلسفة وعلم النفس.

المبحث الثالث: اعتماد البرنامج التدريبي المقترح.

تحقيقا لهدفي البحث الذين تسعى الدراسة الحالية إليها، فقد تبنى الباحث برنامج (حمادنه،2001ص74-84)[1] والصفات من(ص74-84) تتضمن إجراءات الصدق والثبات والقائم بالتدريب والوسائل الإحصائية المعتمدة في الدراسة وقد وضع الباحث البرنامج التدريبي (Training program)وسيلة لتطوير أداء المعلمين ومعالجة جوانب القصور،واحتل موضوع التدريب في المؤسسات موقعا محوريا واخذ يحتل موقعا متقدما على سلم الأولويات ويتجلى هذا الاهتمام بالتدريب من خلال حجم التمويل الذي ترصده الدول لبرامج التدريب ونشاطاته من خلال إعداد المشاركين بهذا البرنامج(الخطيب،1986،ص11)حدد(Hale,1975) مواصفات البرنامج القائم على الكفاية

باستخدام أسلوب التعلم الذاتي وعلى النحو الأتي:

1- تحديد الأهداف في كل مجالات الكفاية بشكل سلوكي،وتوضع تحت تصرف المتعلم في مستهل البرنامج.

2- تعيين مستويات التمكن المطلوبة وطرائق التقويم ومعايير الأداء سلفا وتعميمها على المتعلمين.

(1) بما يتلاءم وطبيعة مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي .

3- تصميم النشاطات التعليمية التي تقوم على المعارف والمهارات لتحقيق أهداف البرنامج.

4- يستند التقدم في البرنامج إلى تحقيق الكفايات المطلوبة ويقوم على تنوع معدلات التحصيل.

5- يعد البرنامج في كل مراحله بشكل يسمح بتعزيز استخدام تفريد التعليم والتعليم الذاتي،ويعمل. على معالجة تنوع خلفيات المتعلم وقدرات.

6 – يستخدم في البرنامج أسلوب التقويم الذاتي الذي يجعل المتعلم مسئولا عن تقدمه.

7- يبني نضام التقويم في البرنامج على إجراء المتابعة من القائمين عليه وعلى قياس العلاقات القائمة بين أداء المعلم وتحصيل التلاميذ. (Hale,1975,p.258)

إما (كوبر)و(ويبر) (coper & Weber) فقد حددا مواصفات البرنامج التدريبي القائم على الكفاية على ما يأتي:-

1- التعلم الذاتي :ويقوم على الاشتراك الفاعل للمعلم في البرنامج بكل مراحله.

2- العمل الميداني ويعنى به في هذا الاهتمام المتزايد باستعمال الأداء ،ومعايير الإنتاج،وتقليل الاعتماد على المعرفة التقليدية.

3- الاهتمام بمخرجات البرنامج :وترتكز على البرامج القائمة على الكفاية بمستلزمات مخرجات البرنامج فيما تهتم البرامج التقليدية بمستلزمات ملاحظات البرنامج (coper,1973,p.258) وحدد الخطيب مواصفات برنامج التدريب بالجوانب الأتية:

1- التبرير: ويتضمن هذا الجزء تبريرا للأهداف التي تستحق ،ويشتمل على الفرضيات التي ستبنى على أساسها الوحدة، ويحدد العلاقة العضوية بين الوحدة وبرنامج تدريب المعلمين مع تحديد الأنشطة الرئيسية والفرعية والمتطلبات اللازمة قبل دراسة الوحدة.

2- الأهداف التعليمية :وفي هذا الجزء تحدد الأهداف التي يحققها المتدرب بعد الانتهاء من دراسة الوحدة على إن تكون هذه الأهداف مصاغة بلغة السلوك عند المتدرب (coper,1973,p.258).

3- التقويم الأولي : يقيس هذا الجزء من الوحدة مدى إتقان المتدرب للمتطلبات الأولية للدراسة الواحدة ويقيس مدى الاستعداد لديه لتعلم ما تشتمل علية الوحدة. والأكثر شيوعا في الأسس العربية لبناء البرامج التدريبية للمدرسين ،هو الاستجابة لما يستجد ويستحدث من تطورات جديدة في ميدان العلوم والمعارف في مختلف أوجهها وتخصصاتها، وهو أسلوب لمواكبة حركة التطور والتفجر

المعرفي والتقني ،والأساس الثاني هو التقارير التي يرفعها الاختصاصيون التربويون عن الاحتياجات التي يرون ضرورة تزويد المدرسين بها من خلال زياراتهم الإشرافية والتفقدية للمدرسين في مدرسهم،والأساس الثالث الذي تفرضه التغيرات التي تطرأ على المناهج الدراسية على الدوام (مكتب التربية العربي لدول الخليج،1983،ص24) والأساس الرابع: الذي ينص على استعمال الخبرات والمهارات التي تلقاها المدرسون في مؤسسات إعدادهم،والأساس الخامس :الذي يرى انه بالإمكان إن يعتمد على الطلبات الإدارية المدرسية في توفير بعض البرامج التدريبية والأساس السادس: الذي يؤخذ بها أحيانا هو اخذ أراء أولياء أمور الطلبة وانتقاداتهم عند تخطيط البرامج التدريبية(مكتب التربية العربي لدول الخليج،1983،ص24) وتركز الاتجاهات الحديثة على تبني برامج الكفايات التدريسية التي يجب ان تتوافر لدى مدرس المستقبل بعد تخرجه من الكلية فان تكون لديه الكفاءة في الإعداد لخطة الدرس واستخدام طريق الاستجواب في التدريس واستخدام التقنيات التربوية .(العاني،1980،ص25)

الأهداف التربوية والسلوكية:

يسعى البرنامج الحالي إلى تحقيق الأهداف السلوكية وتنمية الأهداف التربوية في مجالات تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي في ثانويات محافظة صلاح الدين، وعلى النحو الاتي:

أولا: مجال الفلسفة عامة والفلسفة التربوية خاصة:

1-إن يلم بطبيعة الفلسفة بشكل عام والفلسفة التربوية بشكل خاص.

2- إن يلم بمبادئ فلسفة التربية والتعليم في جمهورية العراق.

3- إن يلم بالأهداف التربوية لمراحل التعليم الثانوي.

4- إن يلم بالأهداف ألعامه لتدريس الفلسفة وعلم النفس .

5- إن يلم بالأصول التاريخية والحضارية للفلسفة وعلم النفس.

ثانيا : مجال كفايات الإعداد والتخطيط للدرس :

1- إن يحدد أساليب التمهيد المناسبة لموضوعات الدرس.

2- إن يحدد جوانب الترابط والتكامل بين مضامين الفلسفة وعلم النفس.

3- إن يضمن خطته التطبيقية اللازمة .

4- إن يحدد أساليب التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.

5- يوزع الوقت المحدد على وفق خطوات الدرس. (حمادنه،2001،ص156)

ثالثا: مجال كفايات استثارة الدافعية :

1- أن يستخدم الثواب والعقاب في الوقت المناسب.

2- يتابع تنفيذ الواجبات الصفية والبيتية وينبه الطلبة على أخطائهم.

3- يركز على الطلبة المترددين والخجولين للمشاركة في الدرس.

4- أن يستخدم النشاطات المشوقة لجلب انتباه الطلبة.

5- أن يوظف البيئة الصفية في إثارة دافعية الطلبة.

6- يعالج السلوك الدال على عدم الانتباه والملل بالطرق المناسبة. (حمادنه،2001،ص156)

رابعا: كفايات تنفيذ الدرس:

1- أن يراعي الفروق الفردية في إثناء تقديم المادة الدراسية.

2- يمثل المعنى عند الشرح.

3- يحقق جوانب الترابط والتكامل بين موضوعات الفلسفة وعلم النفس .

4-يصوغ الأسئلة الصفية بشكل ينمي التفكير ويثير الدافعية.

5- يتيح الفرصة للطلبة بطرح الأسئلة والاستفسار.

6- يطرح أسئلة متنوعة في نهاية الدرس.

7- ينمي لدى الطلبة اتجاهات ايجابية نحو مادة الفلسفة وعلم النفس.

8- يستخدم الأنشطة التعليمية والتعليمة ومصادر التعلم بصورة فعالة.

9- يربط درس الفلسفة وعلم النفس بالبيئة المحلية. (حمادنه،2001،ص175)

خامسا:مجال كافيات الوسائل التعليمية:

1- إن يستخدم الوسائل التعليمية الملائمة لمادة الدرس .

2- إن يتثبت من إن الطلبة يشاهدون الوسيلة التعليمية.

3- يجيد استخدام الوسيلة التعليمية بالوقت المناسب.

4- يشجع الطلبة على صنع الوسائل التعليمية من خامات البيئة المحلية.

سادسا:مجال كفايات التقويم:

1-أن يستخدم أسلوب التقويم المستمر بعد تدريس كل موضوع.

2-إن يستخدم الأسئلة التي تقيس الأهداف السلوكية المحدودة.

3- يدون في سجل خاص ملاحظاته عب انجازات الطلبة.

4- يستخدم أساليب تقويميه مناسبة لقياس أداء الطلبة.

5- يراعي مستويات التفكير عند وضع أسئلة الاختبارات.

6- يناقش الطلبة في إجاباتهم بعد كل اختيار.

7- يوزع الدرجات على أنشطة الطلبة.

8- يستخدم التقويم لإغراض كشف نواحي القوة والضعف لدى الطلبة وعلاجها.

9- يستخدم التقويم الشامل لمنهج المقرر. (حمادنه،2001،ص158)

مضمون البرنامج.

_ يعد المضمون احد العناصر المهمة التي يستند إليها بناء البرنامج، والصعوبة والتعقيد يكـــمن في اختيار مفرداتة من حيث طبيعتها ومدى تناسبها لتحقيق الأهداف المتوخاة، وكذلك اختلاف قرارات المتدربين ،ويتضمن ذلك اختيار موضوعات للبرنامج ومفردات لكل موضوع وعدد الجلسات والساعات اللازمة لتنفيذه،وقد اختير ذلك في ضوء أهداف البحث ونتائجه وروعيت عند اختيار المضمون.

العوامل الآتية:

1- إن يستند المضمون إلى أهداف محدودة وواضحة.

2- يكون المضمون في مستوى الدارسين ويمكن تدريسية.

3- إن يتصف بالتوازن من حيث العمق والاتساع.

4- إن يراعي التنظيم السيكولوجي المنطقي للمحتوى.

5- إن يراعي التتابع والتعامل في اختيار المضمون.

6- إن يهيئ لفرص إمام الدارسين في الاستزادة والتعمق في الموضوعات المحدودة في مضمون البرنامج وذلك من خلال القراءات الخارجية.

7- إن يراعي التكامل بين النشاط وموضوعات البرنامج ومفرداتة، ويكون في مستوى المتعلمين،وعلى شكل مطالعات ومناقشات وزيارات. (الفرا،1983،ص297)

لقد تزايد الاتجاه العالمي نحو إلزامية التأهيل والتدريب في إثناء الخدمة،ولاسيما في المجالات التربوية ،إذ أصبح ضرورة لابد منها مع تطور مفاهيم التربية وتجددها ،وتنوع طرائق التعليم وأساليبه والوسائل والتقنيات التربوية . (حمادنه،2001،ص167)

ويتطلب التدريب بوصفه عمليه ديناميكيه متطورة تقويما مستمرا يتناول العمليات المتصلة بالتخطيط ومتابعة أثره ،كما يحتاج إلى الإحداث المناسبة للقياس والتقويم،والعناية بمتابعة المتدربين وتزويدهم بما يحتاجونه من مطبوعات وأدوات وكذلك إعادة النضر المستمر في البرامج القائمة بقصد تطويرها وملاحقتها لمطالب التدريسيين والتغيرات والمستحدثات في المجال التربوي (صبيح،1978،ص17) وتتطلب برامج التدريب السعي لتوافر برامج تدريبيه تتميز بالتنوع والمرونة والتوجيه نحو العمل ،استجابة للحاجات التدريبية للعاملين في الحقل التربوي ،وقيمة برامج التدريب في إثناء الخدمة واليها تأتي بعد احتكاك المدرس بالمشكلات الواقعية ،إذ تنصح له هذه المشكلات نتيجة المواجهة لها بشكل مباشر.(UNESCO, 1972, p287)

ويمكن إجمال موضوعات البرنامج التدريبي المقترح والمشتقة من:

1- الفلسفة الإسلامية.
2- الفلسفة اليونانية .
3- فلسفة التربية .
4- علم النفس التربوي.
5- المناهج وطرائق التدريس .
6- القياس والتقويم .
7- الوسائل التعليمية.
8- التطبيق العملي.

الجدول (1) يبين

موضوعات البرنامج وعددها وعدد الساعات التدريبية

المجال	الكفـــــــــــــايات	عدد الجلسات			عدد الساعات
		ألنظري	العملي	المجموع	
الفلسفة العامة الفلسفة التربوية	أن يعرف الطالب معنى الفلسفة. أن يلم بمبادئ فلسفة التربية . أن يعرف أسهام الحضـــارات في الفكر الإنساني بالأهداف التربوية لمراحل التعليم الثانوي. أن يعلم بالأصول التاريخية للفلسفة وعلم النفس.	3	3	6	9
الإعداد والتخطيط للدرس	أن يحدد أساليب التمهيد المناسبة لموضوع الدرس أن يحدد أساليب التمهيد المناسبة لموضوع الدرس أن يضمن خطته التطبيقية اللازمة. أن يعرف نماذج لخطط التدريس في الفلسفة وعلم النفس أن يوزع الوقت المحدد على وفق خطوات الدرس	3	3	6	9

المجال	الكفـــــــــــــايات	عدد الجلسات			عدد الساعات
		ألنظري	العملي	المجموع	
مجال استثارة الدافعية	أن يستخدم الوقت المناسب للثواب والعقاب . أن يتابع تنفيذ الواجبات الصفية والبيتية ويعدل الأخطاء. أن يركز على الطلبة المترددين والخجولين للمشاركة الصفية في إثارة الدفعية بالدرس. أ أن يفعل النشاطات المشوقة لجلب انتباه الدارسين. أ أن يوصف البيئة الصفية في إثارة الدافعية. أن يعالج السلوك الدال على عدم انتباه الطلبة جراء الملل.	3	3	6	9
تنفيذ الدرس	أن يراعي الفروق الفردية أثناء تقديم ألماده. يمثل المعنى بوضوح أثناء الشرح. حقق جوانب الترابط بين موضوعات الفلسفة علم النفس يصوغ الأسئلة بشكل ينمي التفكير ويثير الدوافع. يتيح الفرصة للطلبة بطرح الأسئلة والاستفسارات . ينمي اتجاهات ايجابية نحو مادت الفلسفة وعلم النفس. يستخدم الأنشطة التعليمية والتعليمة. يحدد مصادر التعليم الفعالة. يحاول ربط درس الفلسفة وعلم النفس بالبيئة المحلية.	3	3	6	9
الوسائل التعليمية	أن يستخدم الوسائل التعليمية الملائمة لمادة الدرس. أن يتثبت من إن الطلبة يشاهدون الوسيلة التعليمية. أن يجيد استخدام الوسيلة ويحسن توصيفها. إن يشجع الدارسين على صنع الوسائل التعليمية للبيئة المحلية.	3	3	6	9
كفايات التقويم	أن يوظف أسلوب التقويم المستمر بعد تدريس كل موضوع. أن يستخدم الأسئلة التي تقيس الأهداف السلوكية. إن يدون في سجل خاص ملاحظاته عن انجازات الدارسين. أن يستخدم أساليب تقويمية مناسبة لأداء الدارسين. إن يراعي مستويات التفكير عند وضع أسئلة الاختبارات. إن يناقش الطلبة في إجاباتهم بعد كل اختبار . يستخدم التقويم لإغراض كشف نقاط القوة والضعف يستخدم التقويم الشامل للمنهج المقرر	3	3	6	9
6	39	18	18	36	54

المواد التدريبية للبرنامج.

يتطلب لكل برنامج تدريبي إعداد مواد خاصة،أو في الأقل تكييف المواد المعدة سابقا كي تتلاءم وأهداف البرنامج المقرر تنفيذه،والتي يمكن إن تعرض أو توزع على المشاركين في البرنامج قبل بدءه أو خلال جلساته أو بعد انتهائه.

(صخي،1992،ص18)

ويتطلب البرنامج المقترح تهيئة المواد التدريبية الآتية:

1- تعيينات تدريبية بموضوعات البرنامج ومفرداته،فضلا عن احتوائها على المعلومات والمهارات الرئيسية.

2- كراسات تدريبية تحتوي على تمرينات تدريبية خاصة بموضوعات البرنامج ومفرداته.

3- دليل يتضمن الكتب والمراجع ذات الصلة بموضوعات البرنامج ومفرداته ليسهل على المتدربين. استخدامها عند إعداد التقارير والبحوث،وحل التمرينات التي يكلفون بها تعزيزا لمبدا التعليم الذاتي.

(حمادنه،2001،ص171)

الخطة التنفيذية .

1- مكان تنفيذ البرنامج:

يفضل إن يكون مكان تنفيذ البرنامج هو(ديوان المديرية العامة لتربية صلاح الدين) لتدريب المدرسين الذين يتم ترشيحهم على وفق الكفاءة والإخلاص المعروفة عن تقويم سيرة كل منهم وبواقع (3مدرسين ومدرسات)من كل قضاء من أقضية المحافظة وعند إكمالهم الدورة المذكورة يقوم هؤلاء المدرسين المتدربين بعملية التدريب لكل قسم من أقسام المديرية العامة للتربية والموزعة على أقضية المحافظة، ويرى الباحث إن تكون المدة المقترحة التي يستغرقها تنفيذ البرنامج (27)يوما وبواقع جلستين تدريبيتين يوميا تتخللها استراحة بين الجلستين لمدة (15)دقيقة تبدأ الساعة التاسعة صباحا وتنتهي في الساعة الثانية عشرة والربع ظهرا.

الجلسة	الساعة	
	من	إلى
الجلسة الأولى	9	10,30
لجلسة الثانية	10,30	10,45
الجلسة الثالثة	10,45	12,15

الجدول (2) يوضح ذلك

3- موعد البرنامج:

إن الموعد المناسب لتمثيل هذا البرنامج هو 2012/9/1 أي في بداية العم الدراسي القادم، 2012-2013 .

4- القائمون بالتدريب ومواصفاتهم :

ويقصد بهم مجموعة من ذوي الاختصاص تتولى تنفيذ البرنامج والقيام بالتدريس والتدريب والإشراف المباشر على تنفيذ مضامين البرنامج وأهدافه، ويفضل في اختيارهم إن يكونوا من ذوي المؤهلات العلمية(الماجستير والدكتوراه) وضمن توصيف معين وذلك باختيار الكادر الكفؤ من كوادر جامعة تكريت في اختصاص الفلسفة والعلوم التربوية والنفسية .

5-الاستعانة بخبرات ذوي التخصصات الدقيقة في مجال إعداد المدرسين غلى وفق الاتجاه القائم على أساس الكفايات التدريسية ،ولا سيما في مجال تصميم الحقائب التعليمية والتعليم المصغر ولتعليم المبرمج ووسائل التعليم وتقنياته المختلفة.

6- المتدربون ومواصفاتهم:

يقصد بالمتدربين كل مدرس متخصص في غير اختصاص العلوم التربوية والنفسية يقوم حاليا بتدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي في ثانويات محا فضة صلاح الدين.

7- الحوافز والامتيازات :

لايحدث التعلم إلا إذا كان لدى المدرس حافز قوي للتدريب والدافع والحفز والامتيازات التي تثير همة المدرس كثيرا ، ومنها ما هو ذاتي ومنها ما هو خارجي وهنالك فرق بين مدرس يجد ويجتهد إرضاء للإدارة التربوية فقط (دون إن يكون تدريسه فعال) وبين مدرس يقضي الساعات الطويلة في الميدان لأنه يشعر بلذة مهنته،ومن هذا الاتجاه ندرك إن كلا النموذجين من التحفيز يلتقيان في نقطه مهمة وهي اتصالها بالذات (عبدا لله،1975،ص14) وان نجاح عملية التدريب وتنفيذ البرنامج بشكل يعود مردودة على رفع كفاية المدرس وفعاليته،يعتمد إلى حد كبير على رغبة المتدرب في التعلم واندفاعه ولأفاده من البرنامج لذا يقترح الباحث بعض الحوافز التشجيعية الآتية:

1- التفرغ الكلي للمدرسين طيلة مدة البرنامج المقترح.

2- منح المشاركين راتبا إضافيا خلال مدة البرنامج .

3- منح المشاركين بدل السكن إذا كان المتدربون من منطقة بعيدة عن مكان التدريب .

4- منح المشاركين شهادة مشاركة في الدورة.

طرائق التدريب

يمكن استخدام طريقة واعدد من الطرائق والأساليب في التدريب ومنها :

ا- المحاضرة.

ب- المناقشة.

ج- أساليب التعلم الذاتي.

د- التقارير والبحوث.

هـ- التعليم المصغر .

و- الورش التدريبية.

وسائل التدريب وتقنياته.

لأجل تحقيق أهداف البرنامج وتقنياته ،ينبغي الاستعانة ببعض الوسائل والتقنيات التدريبية وعلى ما يأتي:

ا- الوسائل والتقنيات السمعية والبصرية وتشمل :

1- السبورات.

2- الشرائح التعليمية (السلايدات)

3- الشفافيات التعليمية.

4- أجهزة العرض .

5- الأفلام التعليمية .

6- أجهزة العرض فوق الرأس .

7- الأفلام التعليمية .

8- التلفاز والفيديو .

9- الحاسوب التعليمي (الفرا،1985،ص302)

<u>النشاطات التدريبية.</u>

تعد النشاطات التدريبية جزء مكمل للوسائل والأساليب التدريبية لتنفيذ مضمون البرنامج التدريبي وتحقيق أهدافه،وتأخذ هذه الأنشطة في البرنامج الحالي الفعاليات الآتية:

1- قيام المتدربين بإعداد دروس تدريبية وتنفيذها داخل الصف.

2- قيام المتدربين بفعاليات تدريبية باستخدام أسلوب التعليم المصغر.

3- قيام المتدربين بفعاليات عملية في الورش التدريبية.

أساليب التقويم في البرنامج المقترح.

يستخدم التقويم في الحكم على مدى اكتساب المدرس للكفاية عن طريق الأداء والسلوك الذي يؤديه،وتسهيل عملية ملاحظته وقياسه،وليس الغرض من التقويم وضع درجات للمدرس أو موازنته بزملائه،وبذلك ،فالتقويم في هذا البرنامج يهدف إلى تزويد المدرس في تغذية راجعه مستمرة،تعرفه بمدى ما حققه البرنامج من أهداف وبذالك فهو يساعد المدرس على تشخيص نواحي الضعف عنه لعلاجها ولا يهدف إلى الحكم عليه بالنجاح أو الفشل ، فالمدرس الذي لا يحّالفه النجاح في مدى الوحدات المطلوبة للكفاية لنفسه في إتمامه للوحدات ، وعلى الوقت الذي يستغرقه في الوصول إلى مستوى إتقان الكفاية المحدودة ولا على أوقات مقررة سلفا وموحدة للجميع ،فالتقويم عملية مستمرة طول سير البرنامج وليس عملية تتم عند الانتهاء من الوحدات المكونة للبرنامج ،وتنوع طرائق تقويم المدرس،فمن التقويم الذاتي إلى استخدام بطاقات رصد سلوك المدرس إلى الاختبارات والتقارير والبحوث (الفرا،1985،ص302).

المبحث الرابع/ الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أ-الاستنتاجات:

أما الاستنتاجات في ضوء استعراض فقرات البحث فبالإمكان

أن نستنتج ما يأتي:

1- إن الشعب العراقي سيشهد مرحلة التغيرات الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة عن طريق صناديق الاقتراع،مما يتطلب إشاعة ثقافة التغيير الايجابي لدى إفراد المجتمع لتعميق المسار الديمقراطي لبناء دولة القانون والمؤسسات الدستورية.

2- ان الحاجة قائمة في ضوء التحولات الجديدة التي تحدث في البلدان المجاورة ومنها،تونس،مصر ،وسوريا واليمن والتي ستؤثر بطريقة أو بأخرى في الواقع الاجتماعي والسياسي والنفسي،مما يتطلب تكريس التقبل النفسي والاجتماعي لفلسفة التغيير القادمة لضمان المستقبل العراقي المنشود.

3- أصبحت الكفايات التدريسية في مجال تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس الذين تسند إليهم مهمة تدريس المادة ولم يحصلوا سابقا على التأهيل العلمي اللازم في هذه المادة.

ب- توصيات البحث.

يوصي البحث الحالي بالتأكيد على:

1- اشتراك بقية المدرسين في دورات تأهيلية في معهد التطوير والتدريب التابع لوزارة التربية لإثراء معلوماتهم في هذه المادة المهمة.

2- جعل المؤلف الحالي في مناهج الدراسة الثانوية بعنوان الفلسفة وعلم النفس من مقررات الصف الرابع الثانوي ومادة علم النفس الاجتماعي من مقررات الصف الخامس الأدبي لحاجة الطلبة لهذه المادة.

3- إعادة بحث وطباعة الفلسفة التربوية الجديدة وضرورة التعاطي مع مفردات المرحلة الحالية لزيادة تأهيل إفراد المجتمع العراقي من خلال أدبيات هذه المادة وفعالية تأثيرها في السلوك المطلوب لاستيعابها وحسن التعامل الايجابي معها.

ج- مقترحات البحث.

يقترح البحث الحالي إجراء الدراستين الآتيتين:

1- بناء مقياس لتقويم أداء المدرسين الذين سيشاركون في الدورات التأهيلية لمتابعة مدى الاستفادة المتوخاة في تنمية أدائهم التدريسي .

2- تقويم أداء مدرسي الفلسفة وعلم النفس في المرحلة الثانوية في العراق في ضوء الأهداف التربوية للمادة.

مصادر البحث ومراجعه.

أ- العربية:

1- إبراهيم،عبد العليم(1968) الموجه الفني لمدرسيّ اللغة العربية،دار المعارف،ط4،مصر.

2-أبو هلال احمد (1979) تحليل عملية التدريس،مكتبة النهضة الإسلامية،عمان

3-حسن،علي كنيور(1998) تقويم أداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة وبناء برنامج لتنمية (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية ابن رشد،جامعة بغداد.

4- الحلي،احمد حقي وآخرون (1985) مبادئ التربية،مطبعة جامعة بغداد .

5- حمادنه، أديب ذياب (2001) تقويم أداء معلمي اللغة في المرحلة المتوسطة في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)كلية التربية ابن رشد،جامعة بغداد.

6- الخزرجي،ماجدة عبدا لله (1999) تقويم أداء مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة وبناء برنامج لتنميته ،(أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية ابن رشد،جامعة بغداد.

7- الخطيب، احمد رداح (1986) تدريب المعلمين بالاتجاهات الحديثة في التدريب ،ط1،عمان.
8- داود،عزيز حنا،أنور حسين(1984) دراسات نفسية وتربوية،ج1،ط2،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
9-رسول،خليل ابراهيم، واخرون(2011)مبادئ الفلسفة وعلم النفس، جمهورية العراق، وزارة التربية ،ط3المديرية العامة للمناهج.
10- سعادة، يوسف جعفر(1986) تطوير برامج الإعداد المهني لمعلم المواد الاجتماعية،وكالة المطبوعات، الكويت.
11- شلبي، احمد إبراهيم(1997) تدريس الجغرافية في مراحل التعليم العام،ط1،مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
12- صالح ،احمد زكي(1972) علم النفس التربوي ،ط3،مكتب النهضة،القاهرة.
13 - صبيح،نبيل احمد (1978) دراسة تحليلية لتجارب الدول في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة ،الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس،المجلد الخامس للعدد(4)،الكويت.
14- صخي، حسن خطاب (1992) التدريب والعملية التدريبية،مكتب فنون، بغداد.
15- الصفار، عبد الحميد محمد(1987) أصول تدريس الرياضيات المدرسية، مطبعة العاني، بغداد.
16-العاني،رؤوف عبد الرزاق (1980) دراسة مقارنة في مجال إعداد مدرسي المرحلة الثانوية،مجلة العلوم التربوية والنفسية،العدد الرابع،حزيران.
17- عبدا لله ،عبد الرحمن صالح (1975) دار التربية في إعداد المعلمين،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت.
18- العنبكي ،عبد الرزاق عبد الإله(1995) تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء الكفايات التدريسية وبناء برنامج مقترح لتنميته(أطروحة دكتوراه غير منشوره،كلية التربية ابن رشد،جامعة بغداد.
19- الفرا، فاروق حمدي(1985) اتجاه الكفايات والدور المستقبلي للعلم في الوطن العربي ،مجلة رسالة الخليج،مكتب العربي لدول الخليج،الرياض،العدد(4) السنة الخامسة.
20- الفرا، فاروق حمدي (1983) تصميم برنامج تطوير كفاءات التدريس لدى المعلمين باستخدام التعليم الذاتي، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد الحادي عشر،حزيران،الكويت.
21- كلاس، جورج (1984) الألسنية ولغة الطفل العربي ،ط2،المنشورات الجامعية،بيروت.
22- مذكور، احمد علي (دون تاريخ) تقويم منهج تعليم ،اللغة العربية في ضوء أهدافه الأساسية، بغداد.
23- مرعي ،توفيق احمد وآخرون (1983) التربية العلمية،المرحلة الثانية،ط1 ،سلطنة عمان.
24- مكتب التربية العربي لدول الخليج (1983) تدريب المعلمين في أثناء الخدمة في دول الخليج العربي،إعداد د.مهدي صالح السامرائي.
25- منصور، احمد منصور (1975) القوى العاملة ،تخطيط وظائفها،وتقويم أدائها،وكالة المطبوعات، الكويت.

26- هندام، يحيى حامد، وجابر عبد الحميد(1978) المناهج، أسسها تخطيطها، تقويمها، دار النهضة العربية، القاهرة.

ب- الاجنبية:

1 – Coper,(1973) J.M. and Weber ,W.R" Competency Based systems Approach to teacher.

2- Elam,(1973) Stanley want is the set of Art(Washington) D.C.AA CTE Education.

3- Good, Carter V.(1973)"Dictionary of Education ,New York McGraw - Hilling.

4- Good Carter,(1959)"Dictionary of Education ,M cede, New York Grow Book inc.

5- Hale ,Steve (1975) "ACB TE Program for teacher Education " Journal of teacher Edcuation,VoL.xxvi,No3.

6- Pratt D ."Competency-Based Program for Training teacher Tanner and Laure N .Tanner cad curriculum Development".

7- UNESCO international, Bureau of Education(1970) Education Treads, Anion eruptional savage ,Paris :UNESCO.